

Distr.: General
13 November 2013
Arabic
Original: French

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

لجنة التنمية الاجتماعية

الدورة الثانية والخمسون

١١-٢١ شباط/فبراير ٢٠١٤

متابعة نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية
الاجتماعية ودورة الجمعية العامة الاستثنائية
الرابعة والعشرين: الموضوع ذو الأولوية:
التشجيع على تمكين الأفراد في سياق القضاء
على الفقر، والإدماج الاجتماعي وتحقيق العمالة
الكاملة، وتوفير فرص العمل اللائق للجميع

بيان مقدم من رابطة الشباب المعنية بالتنمية البشرية وحماية البيئة، وهي منظمة
غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار

المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.

* أُعيد إصدارها لأسباب فنية في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣.



الرجاء إعادة استعمال الورق

181213 181213 13-56308X (A)



البيان

مكافحة الفقر

إن قياس مدى تطبيق الحوكمة والديمقراطية في إطار الاستراتيجيات الحالية المتبعة في مكافحة الفقر يشكل تحدياً جسيماً. إذ إن الصعوبات جمة بالنظر إلى أن المعلومات المتاحة عن آراء وتصرفات السكان إزاء تلك المواضيع تكاد تكون معدومة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

وفي سياق بدء السعي إلى تعزيز عملية إحلال الديمقراطية في العديد من بلدان تلك القارة، وفي وقت يشهد إيلاء اهتمام خاص بمشاركة المواطنين، تأكدت ضرورة تشخيص الحوكمة والديمقراطية ومكافحة الفقر، انطلاقاً من وجهة نظر السكان.

وفي السياق ذاته، تحتاج الفئات الضعيفة في الكونغو (رجالاً ونساءً وأطفالاً) دعماً على جميع الصعد.

إن ذلك الدعم سوف يتيح للمنظمات غير الحكومية التي تعمل في القطاعات الاجتماعية، لا سيما الصحة، والتعليم بالمرحلتين الابتدائية والثانوية، ومكافحة الأمية، والشؤون الاجتماعية، وكذلك النهوض بالمرأة، والمحافظة على المياه، أن ترسيخ قدراتها بهدف تحسين ترتيب أولويات ما تقوم به من أعمال، وترشيد استعمال الموارد المتاحة، وتعزيز قدرتها على التفاوض.

وحسب ما أعلنته منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) من بيانات، فإن الكونغو تحرز تقدماً في إنجاز معظم الأهداف الإنمائية للألفية، ومع ذلك هناك تباين شديد في هذا الصدد. إذ تتركز الغالبية العظمى من أشد الفئات فقراً في المناطق الريفية، التي تشهد ارتفاعاً في وفيات الأطفال والأمهات أكبر من غيرها من المناطق، كما أن هناك فرصاً أقل أمام الفتيات في الالتحاق بالتعليم بدءاً من المرحلة الثانوية، ويتعرض الأطفال أساساً لسوء التغذية في بداية العمر، عند أقل من خمس سنوات.

ومن ناحية أخرى، أكد التقرير الصادر عن الاستقصاء الديمغرافي والصحي في الكونغو (٢٠١١-٢٠١٢)، المعلن رسمياً في ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣، أن جوانب التقدم الحرز في البلد لا تستفيد منها جميع الشرائح السكانية بنفس القدر. فقد لوحظ وجود تباينات بين المحافظات نتجت أيضاً عن العديد من الأبعاد الأخرى من قبيل مكان السكن، أو الجنس، أو مستويات الدخل، أو السمات الديمغرافية-الاجتماعية مثل العمر.

إضافة إلى ذلك، فإن مراعاة المساواة وخفض التباينات لدى وضع السياسات الوطنية، والبرامج ذات الأولوية، وتحديد مستويات الإنفاق في الأجل المتوسط تمثل هدفا استراتيجيا لا محيص عنه إذا أريد تحقيق تنمية مستدامة تشمل الجميع في الكونغو.

وقد ثبت عن طريق المؤسسات الدولية أن مراعاة المساواة في وضع السياسات والبرامج والميزانيات الوطنية تسهم في الإسراع بخطى النمو الاقتصادي. ومنذ عام ٢٠٠٩، قدمت منظمة اليونسيف الدعم إلى حكومة الكونغو لمساعدتها على تطبيق استراتيجية تضع بواسطتها سياسات تراعي حقوق الفئات الضعيفة والمحرومة، بما يشمل الأطفال.

ونأمل أن تقوم أيضا المنظمات غير الحكومية بمساندة ودعم تلك الأنشطة بهدف إذكاء الوعي بها.